

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الإثنين في ٤ رجب سنة ١٢٩٦

الموافق

١١ و ٢٣ حزيران سنة ١٨٧٩

وقصاص من يقوم بمثل هذا العمل القبيح ليرتدع من كان من أمثاله مع كثرة مثل هذه الوقوعات فنتأمل أن يجعل له حد.

في صباح يوم الخميس الماضي حضر من الشام حضرة صاحب الدولة أحمد أيوب باشا مشير المعسكر الخامس.

قدم إلى بيروت جناب عزتو شاكرك بك متصرف لواء طرابلس سابقاً.

قرأنا في لسان الحال والجنة أن جناب رفعتو موسى أفندي فرنج قام بضيافة حافلة لرؤساء المأمورين العثمانيين والأجانب وكثير من وجوه الأهالي تنكراً لاقتراح جنابه في السنة التاسعة وقد كانت الموسيقى العسكرية تثير الأشجان بألحانها المطربة فكانت تلك الليلة بغاية الإتيان والانشراح شكر المدعوين بها مكارم صاحب المنزل وقربته ودعوا لهما بدوام السرور.

سررنا بإنشاء جمعية خيرية إسلامية في مدينة الإسكندرية فوجب علينا أن نقدم الشكر والتبريك لمن قام بها وسلك في هذا المنهج المستقيم وندعو لهم بدوام التوفيق وقد كتب لنا وكيلنا في الإسكندرية مما صورته: موضوع الجمعية الخيرية الإسلامية في الإسكندرية إن للجمعية المذكورة صندوقاً عمومياً يضع فيه كل واحد من مؤسسيها وغيرهم من الأعضاء مقداراً في كل شهر ويصرف ذلك في إنشاء مدرسة خيرية حرة يدرس فيها العلوم العربية واللغات الأجنبية وما زاد في الصندوق يصرف في الأمور المهمة من دفن الموتى الفقراء من أهلها ومعالجة مرضاهم وإعانة ما لا مال له وأرامل وأيتام وعاجز عن الكسب من شيخ وغيره ونحو ذلك من أعمال الخير.

تم بعونه تعالى افتتاح المدرسة في نهار الأحد ١٨ جمادى الثانية سنة ٩٦ فكان يوماً عظيماً حضره حضرات العلماء الكرام والوجوه ومحبي الخير فألقى جناب الشاب اللبيب عبدالله أفندي نديم خطبة مكث فيها نحو ساعتين موضوعها الحث على فعل الخير وقام بعده أديب أفندي إسحاق محرر جريدة مصر فأثنى على

في زوايا الترمويه ولذلك يتبرأ من تلك الرسالة وما فيها.

ذكرت جريدة سورية أسماء أعضاء مجلس بلدية الشام الجديد وهم عزتو محمد أفندي شريف وفضيلتو سعيد أفندي كيلاني ومكرمتو موسى أفندي مرادي ومكرمتو أبو السعود أفندي حسيبي ومكرمتو محمد بك العظم ومكرمتو حسين أفندي مهاني وعبد الله أفندي مشهداني وعبد الرزاق أفندي الجي وأنطون أفندي قبوات وحنا أفندي غناجه وروفائيل.

بلغنا من أخبار يافه أن جناب نائبها أخذ رسماً على ميت مائة وسبعين غرماً في حال كونه لا تركة لذلك الميت فلم نعلم ما معنى هذا الرسم.

حظينا بمشاهدة جناب العالم الفاضل مكرمتو الشيخ محمد درويش أفندي التدمري الطرابلسي.

في الأسبوع الماضي عاد سعادة متصرفنا الأكرم إلى بيروت بعد أن أتم مسألة الأعراس بصيدا كما ينبغي.

كتب إلينا من صيدا أنه بداعي تشريف سعادة المتصرف زاد بدل الأعراس عن السنة الماضية أكثر من ثلاثة آلاف ليرة مع أن حالة مزارعات هذا العام لم تكن كالماضي وأن جناب رفعتو محمود أفندي أبازه تعين بأمر أبه الوالي الأفخم قائماً لقضاء صدف من لواء عكا وهو من أبناء الوطن عارف باللغة التركية والعربية ففرجوا له النجاح.

أعلن المجلس البلدي أن ذبح الغنم من ١٥ حزيران يكون مطلقاً للجميع بدون تسعير غير أنه لا يسوغ أن تكون الأغنام نعاً أو عليلاً أو هزيلة فنشكره على ذلك.

أعطيت الفرصة المعتادة لمأموري حكومة لبنان مدة عشرة أيام حتى يجتمعوا بعدها في مركز بيت الدين الصيفي بحسب العادة المرعية.

بلغنا أنه حصل في هذه الأثناء تقطيع أشجار في طرابلس وهي عادة ذميمة ولم نسمع أصلاً بتربية

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من إدارة بوسطة طرابلس من أخذ أجره المكاتب من الركاب وذلك بموجب البنود ٤ و ٥ و ٧ من تعليمات البوسطة وقد علمنا أن البوسطة تلصق على المكاتب المذكورة البول (طوابع) وأن تسليمها للركاب بناءً على طلبهم بأمل تحصيل أجرتها.

كتب إلينا وكيلنا بطرابلس أن مأمور القرعة حضر إلينا وفي ١ رجب بتلي الفرمان فنظر الكثرة المطلوب يتأمل أن تكون المعاينة على موجب الحقاينة والعدالة وعدم المراعاة كما في السابق حسماً للقبيل والقال ولا أرى بداً من إعلامكم عن كل شيء حباً بالمساواة والعدل وإن اتهمني... لكن نأمل من حضرات الوجوه أن يكون عمل هذه السنة موجباً للتشكر بدل التشكي.

بلغنا ورود خبر انتقال المرحوم حالت باشا والي الحجاز إلى دار البقاء وهو ممن اكتسب الثناء بأفعاله الحميدة ومآثره السديدة بمدة مأمورياته فرحمه الله وجعل الفردوس مثواه.

كتب إلينا صاحب المكرمة السيد محمد أفندي البزري مفتي صيدا رسالة لم يساعد ضيق المقام على نشرها مع وصولها والثمرات تحت الطبع وحاصلها أن ما كتبه عمر أفندي نحولي ونشر في العدد الماضي من الثمرات محض افتراء وبهتان وأنه اعتمد على إجراء محاكمته بهذا الخصوص ووعدنا بإرسال صورة أوراق المحاكمة والحكم ليتضح الحق فصرنا نترقب نتيجة ذلك وحينئذ لا نتأخر عن بيان ما يرد إلينا وما يقتضي من الملاحظات.

وردت لنا رسالة من صيدا من جناب الدكتور حسين أفندي عودة الدمشقي أحد من تلقى علوم الطب في المدارس الطبية المصرية حاصلها تبرئة نفسه من الرسالة التي نشرتها جريدة البشير في بيروت في عدد ٤٥٧ باسم (الدكتور... الصيداوي) خلاصتها عدم وجود السحر من أن هذه الرسالة لا يعلق سداها بلحمة شيء منه بل هي نكرة لا تتعرف مع مخالفتها لاعتقاده وأن من عادته إذا أراد تأليف شيء نفعه عام أن يبرزه للعيان ولا يتستر عنه

## إيطاليا والمسألة اليونانية

في رسالة برقية من رومية أن جراندي إيطاليا أعلنت ورود إفادات للقونت قورتي سفير إيطاليا في الأستانة من حكومته تنصح فيها الدولة العلية لتتصرف بالحكمة في مخابراتها مع اليونان في شأن الحدود وأن لا تعطيه شيئاً خارجاً عن حد الضرورة وفي رسالة أخرى أن جميع الدول ما عدا إيطاليا صادق على عقد لجنة من السفراء في الأستانة للبحث عن المسألة اليونانية وفي رسالة أخرى أيضاً أن إيطاليا أبلغت سفيرها في أثينا أن يحض اليونان نصحاً بفض المسألة بوجه الحب.

## مسلمو بوسنه

في الدالي نيوز أن مسلمي بوسنه قدموا معروضاً لدولة ألمانيا يلتمسون به حلول جنود مختلطة ووضع نظمات كنظامات الروم ايلي الشرقية وفي البرس المطبوعة في فينا أن أعيان المسلمين شكوا إلى الدولة العلية ثقل الضرائب من حكومة النمسا وفي تلغراف من الأستانة أنهم قدموا معاريف إلى دول أوربا يستجيبون بها من ظلم ثقل الضرائب غير العادلة وفي المورنن بوست أن الخطاب الذي نشره إمبراطور النمسا على مسلمي بوسنه محاماً وموروه فيها بياض آياته بسواد أماله (لعله من قبيل القول الذي يراد فعلاً خلفه).

## الدولة العلية واليونان

نشر في الديبا عن مكاتبها في الأستانة أن المسألة اليونانية العثمانية لم تتقدم شيئاً في سبيل النجاح فإن الوقائع التي حدثت في الحدود لا أهمية لها كما نسب إليها أولاً حتى اضطرت الدولة إلى إرسال إمدادات عظيمة خشبية العواقب ولهجت الألسنة بإقامة استحكامات منيعة فضلاً عما أقامه باكر باشا في دركوس وجاتلجه مما لا يكون سدىً إذا حبطت المخابرات التي تملت النفوس بها في هذه المرة فلا ريب أن تسكين اليونان يستحيل لأن الفرح الذي شمل قلب اليونان هنا من خبر مقابلة الجنود الأولى يثبت ذلك ولا سيما أنهم لم يزالوا طامحين إلى يانينا التي أصبحت لقمة طيبة في أذواقهم ومهما يكن من شيء فلا قرار تام عليه فهل يقال أن سفر موسيو فورنيه إلى أثينا وعوده إلى هنا يسفر عن هذه الغوامض ويحل تلك المسألة بما فيه حسم النزاع ورفع القيل والقال حيث تعلقت الآمال بذلك.

ومن الصعب أن تفتح حرب جديدة فإن المالية في كرب شديد ولا أمر تام بعقد قرض فمن يتأمل الحرب والحال هكذا أهـ. وفي رسالة برقية من الأستانة أن سفراء الدول فيها يعقدون لجنة غير رسمية للنظر في الخلاف بين الدولة العلية واليونان وإنهم يجتهدون بعدم إظهار شيء مما يبحثون به لئلا يقع اختلاف في المسائل فإذا أتموا قرارهم أبرزوه للعيان مقطوعاً به وفي تلغراف من رومية أن اليونان أنشأت معسكر آخر في اليونان الشرقية بالقرب من ستيليس وفي الوقت أن مسألة اليونان كما كانت غير أنها أرسلت إلى وكلائها في الخارج إعلاناً جديداً تطلب به معرفة الغاية من طلب الدول تعيين مأمورين لإصلاح الثغور ولا يظن أن الاتفاق بين الفريقين يتم بلا واسطة لكن يمكن لو كلاء الدول الكافلة في هذه المرة أن تتداخل في المسألة بما يرضيهما أهـ.

## البلقان

في رسالة برقية من لندرا أن إنكلترة لم تزل تلح بطلب حق الدولة العلية بالحلول في البلقان وفي ضرورة هذا الحلول جدّاً للباب العالي وفي رسالة أخرى أن الدولة

(الندامة).

## البلغار

ذكر في جرنال بطرسبورج فصل طويل عن إقامة الوفد البلغاري في ليفادنا المكلف أن يقدم لأمير البلغار إشعار انتخابه وقد ذيل ذلك الفصل بنشر ما أمر به القيصر البرنس باتنبرج من تصرفه بالمسائل السياسية الداخلية والخارجية وفي الجرنال الروسي أن البرنس الموماً إليه عزم في أثناء سفره (بعد تعاليم القيصر) أن يتظاهر بأنه عازم بلا تردد على الأمانة من جهة عهدة برلين وأن يكون عادلاً بإجراء تنظيمات الولاية وتحديد البلقان وفي مسألة مقدونية حيث كان ذلك محل الضرام والنشر وفي تحديد الحدود بين البلغار والدوبروج وفي مسألة الطونة وهدم القارح إلى آخر المسائل المتعلقة بالبلغار أهـ. ولا يخفى أن دخل البلغار يزيد على ميلوني فرنك في السنة فعزمت الحكومة أن تخصصه للمنافع العمومية كإنشاء جسر إلى وارنة التي هي ثغر البلغار على البحر وتحسين ثغر روسجق على الطونة وإنشاء شعبة تمر عليها سكة الحديد لتصل روسجق بوارنه وإحداث شعبة أخرى للسكة الحديدية تصل صوفيا بسكة وارنه لكن كل هذه الأعمال لا يقتضي لها كل المصاريف المعينة.

## الزوبعة في أدرنة

كتب منها إلى الليفانت هراد أن زوبعة هائلة جاءت من الشمال الشرقي بأطار غزيرة نزلت على مدننا في الساعة ٣ بعد الظهر رابع الجاري فحملت حربيتين من منارات أوج شريف وأقتهما في ساحة المسجد وهدمت مأذنة أخرى في أسطنبول يول ثم اقتلعت نحو مائة شجرة من المدينة بالقرب من السراية القديمة وحملت كثيراً من سقوف البيوت كما أن الأشجار المحمولة على أجنحة الزوبعة هدمت كثيراً من العمارات والبيوت القديمة واستمر الخطر على السكان نحو نصف ساعة جزعوا بها من الطوفان في المدينة وشوارعها حيث كانت الأحجار والأشجار والستوف تتساقط من كل جهة وفي الساعة ٥ بعد الظهر هدأ الهواء وراق وجه السماء وعاد الحر إلى ما كان عليه قبل.

## اكريت

في الليفانت هراد أن المركز سالسبوري أجاب اللورد كوشستر في مجلس الأمراء أنه ورد إليه رسالة برقية من قنصل إنكلترة في (خان) يدل على أنه لا اضطراب في الجزيرة أصلاً ولم يثبت ما شاع من أن الأهالي لا ثقة لهم بفوتيدوس بك بل إنهم كانوا غير راضين من دعوة قرة تيودوري باشا واستبداله بوالٍ سواه وقد أثبت المركز سالسبوري أن واليهم الحالي معتبر محترم وخصوصاً من النصارى وأنه حدث بعض تظاهرات من نقل مركز الولاية لكن زال الخطر منه وأنه حدث أيضاً بين الباب العالي والأهالي خلاف بخصوص مسألة المالية لأنه (أي الباب العالي) كان وعدهم بأن الرسوم على البضائع الداخلية إلى الجزيرة تبقى عندهم فورد تلغراف من الأستانة يأمرهم به أن يسلموا وارادات ذلك إلى الدولة على أن أهل اكريت قوم حربيون انتشرت بينهم منذ سنين منازعات عديدة بسبب اختلاف نصاراهم ومسلميهم فمن الضروري لنزع مثل هذه الأسباب تأليف ضابطة كثيرة قوية لكن ذلك يتم لهم بدون دراهاهم أهـ.

الخطيب وشكره نيابة عن الحاضرين وبعد ذلك صدحت الموسيقى الميرية بالألحان السرور وأعضاء الجمعية الآن خمسون وتلامذتها ستون وهي تقبل التلامذة من أي ملة ومذهب.

في ثامن هذا الشهر شرف الإسكندرية جناب الإمام القصيبي شيخ الجامع الأحمدى في طنطا مصحوباً بجمهور لوداعه وهو قاصد زيارة القدس الشريف والسياحة في سورية وبعدما وصل إلى الإسكندرية ركب في الباير الفرنسي وقد صحبه كثير من وجوه الإسكندرية منهم حضرات أنجال الشيخ سليمان باشا المتصفين بعلو الهمة وكرم الأخلاق وهذه السياحة بأمر حضرة الخديوي المفخم فنهني سورية بتشريف هذا السيد الجليل ونسأله تعالى أن يعيده إلينا سالمًا.

## تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٦ أبلغ سفير فرنسا الدولة العلية أن حكومته تقبل قطعاً بالمادة ١٣ من عهدة برلين. لندرا. ملك الزولوس عرض خضوعه بمنزلة ضمانة لتكاليف الصلح. مصر. أبلغ الخديوي القناصل أنه يعرض اللانحة الوطنية لمصادقة الدول. الأستانة في ١٧ أثينا عين أمير الألاي كولو وأمير الألاي خازباس مأمورين عن اليونان. باريس. ابتدأ المجلس بالذاكرة في نظام المعارف وحدث هياج في الجلسة. الأستانة في ١٩ فونيدوس يسافر غداً إلى اكريت ولم يصح عود محمود باشا. لندرا. قنصل فرنسا في مصر أبلغ الخديوي أن فرنسا تطلب تعيين وزارة أروبية فإن أبي طلبت عزله. مقابلة إمبراطور روسيا وإمبراطور ألمانيا قريبة. الأستانة في ٢٠ لندرا البرنس الملوكي ابن نابليون الثالث قتل في مكاشفة ضد الزولوس. قنصليد ١٢,٣٣ روملي ٤٨ قائمة ١١٥٥.

## الروم ايلي الشرقية

في رسالة برقية من الأستانة أن السلطان الأعظم لم يصادق على تعيين المديرين العموميين الذين عينهم عليكو باشا في إدارة البلاد لأن جميعهم بلغاريون مما يخالف نظام الولاية الوارد في البند ٢٤ منه بما معناه أن جميع سكان الروم ايلي الشرقية بدون استثناء في الدين والمذهب يتمتعون بحقوق واحدة في الرتب والوظائف وألقاب الشرف إلخ... وقد اعتبر الباب العالي تصرف عليكو باشا منذ دخوله للروم ايلي إلى الآن بمنزلة عصيان وخصوصاً حادثة الطربوش الذي بدله بالقلاب وعدم رفع العلم العثماني في فيليه إلى الآن (قد نقلنا قبلاً أنه رفع) وقد اعتبر الأهالي المسلمون أن ذلك ناشئ عن ضعف من عليكو باشا إذ لا قدرة له على مقاومة الأهالي الناقمين على الأحكام العثمانية كيفما كانت وفي رسالة أخرى أن الباب العالي لما بلغ عليكو باشا عدم مصادقته على تعيين المديرين حظه على اتباع النظام والمحافظة عليه وفي تلغراف من فيليه نشره الليفانت هراد أن مجلس المديرين عين ثمانية وعشرين مأموراً حسب قسمة البلاد واختلاف أجناس السكان فعين ٢١ بلغاريًا و ٤ من اليونان و ٣ عثمانيين وفي تلغراف من فينا أن تصرف عليكو باشا ساء الباب العالي فيظن بناءً عليه أنه يستدعي التفات الدول إلى أعماله لكنه يتربص حتى يتم انسحاب الروس من البلغار والروم ايلي وحينئذ يأمر عليكو باشا بلبس الطربوش ونشر الراية العثمانية فإن أبي طلب إلى الدول عزله وتنصيب سواه (من جرب المجرب حلت به

الناس في الطريق المستقيم شاكرين لمآثر فخامة الوالي المشار إليه وما نعد ذلك إلا من بعض خيراته الشاملة للعموم التي هي من قبيل الصدقة الجارية ومن كانت هذه صنعته في الحقيقة ونفس الأمر يستحق أن يكون محلاً للمحاث أنظار ولاية أمورنا العظام وبناءً عليه أقدم الرجاء لمعاليتكم أن يصير إدراج ذلك في أحد أعمدة جريدتكم الغراء ولكم مني مزيد الشكر والثناء. **درويش التدمري**

### وردت إلينا الرسالة الآتية من طرابلس بامضاء محب الصالح العمومي

قد وقفت على الفصل المنشور في عدد ٢٣٢ من ثمراتكم الغراء تحت عنوان الجرائد والأهالي فإذا هو فصل جامع أجلّ التصورات وأجلى الأفكار التي يمكن أن تجلّى على منصة البديع في معرض البيان ولذلك رأيت من المستحسن أن أبرز بعض ما خالج صدري من هذا القبيل فأقول:

ما زالت الجرائد العربية رازحة تحت حمل الافتقار التقليل إلى توسيع إدارتها لنشر ما فيه الخير العام فإن جلّها لا ينشر من الفوائد الوطنية والفصول العمومية المحلية إلا ما فيه استمزاز معين الثناء على المأمورين وغيرهم جزافاً وكثراً نودّ أن تقتدي الجرائد العربية بأمتاها من الجرائد الأوروبية التي تزين صفحات وجوها بنشر حوادثها المحلية والفصول التي تتعلق بمجالسها ومحاكمها وبسط آراء كل من أعضائها والانتقاد على ما فيه منتقد وبالعكس ولو من العدو وعندي أن من محرري جرائدنا العربية من طارت شوارد أفكارهم في الأفق ففاقت بإصابتها أفكار الإفرنج لكن من لي بمن يعمن بها نظراً أو يفحص عن مصادرها ومواردها ومعرفة مقدماتها ونتائجها إذ لا يطالعها أحد لاجتناء أثمار فوائدها وإبراز أفكاره كما ذكرتم (في ذلك الفصل) بل للتسلي وضياع الوقت (كما يقال) فماذا كان ذلك فهل نعلل آمالنا بنجاح مثل هذه الجرائد مع وجود مثل هؤلاء المطالعين وإذا كانت النتيجة هكذا ممن يطالع فما الذي يقال عمن لا يطالع والحاصل أن الجرائد العربية أصبحت مهملة من سور الاعتبار بالكلية لا من عدم أهلية كتابها بل من أعمال الأهالي لها من جهة وضيق دوائرها من جهة أخرى ولاسيما أن كثيراً من الأهالي لا يفهمون ما هي الجرائد كما ينبغي فإذا كانت الحال هكذا فما حال بجرائد تنشر فيضوع نشرها في الهواء بدون أن يتعرف به أحد من الناس إلا النادر فهل في ذلك ما يزيد في همم محرريها ويضاعف رغبتهم في الاعتناء بها (لا لعمري) على أن محرري الجرائد العربية قد اختلفوا مشرباً ومأرباً فمنهم من ينشر لواء الثناء مرضاةً لخاطر واستمالةً للقلوب وإن كان الثناء في غير محله ومنهم من يقدح زند اللوم على الأبرياء مزوراً ويحط من قدرهم عنواً ولو نبذ كتاب الجرائد الأغراض ظهرياً لكان الوطن يجني ثمر النجاح من رياض أفكارهم بل كان أهل الحل والعقد وأصحاب الجمعيات العلمية والصناعية والتجارية الخ... (إذا فرضنا وجود شيء منها في بلادنا) يستندون على أفكارهم ويعتمدون على آرائهم غير أن اختلاف مشاربهم وشططهم عن الحق والاستقامة كثيراً أهمل ما يحررونه من نظر الاعتبار فبانت كتاباتهم لا تؤثر في شيء هذا إذا لم تصادف من ينتقد عليها انتصاراً للحق أو ينظرها بعين بغيض أو حاسد فالإلام ونحن منقادون إلى أهواء الأنفس وأغرضها تضلنا عن الحق وتسفي رماد التمويه على أعيننا فنهم في أودية الظلمة ونقول هي خير من النور فقد كفى بنا التطاول للاقتداء بسوانا وقد أضعنا جميع

أهم الوظائف فعزم أن يبذل في سبيله النفس والنفس فنشكر الجميع خصوصاً عزتلو بهاء الدين بك مكتوبي الولاية وجناب رفعتلو مراد أفندي القوتلي وجناب مكرماتلو محمّد علي أفندي الأيوبي لما لهم من الاجتهاد في هذا الغرض الجليل ولما رأيت حياة الجمعية المشار إليها أن ضبط المكاتب والتدريس وتهذيب الأولاد يحتاج إلى مفتش متضلع في العلوم المقتضية لذلك قرّر قرارها على تعيين من ضم إلى العلم فضيلة العمل جناب الفاضل الكامل الشيخ طاهر أفندي المغربي أحد أعضائها وقد صادق على تعيينه حضرة والينا الأفخم.

تعيين لنيابة قضاء القلمون مكرماتلو سعيد أفندي الأيوبي وهو في ما نعلم حسن السيرة فتأمل منه أن يعضد صاحب الرفعة محمّد أفندي حبيب القائمقام ويبذل غاية الجهد والاعتناء بإصلاح ما أفسدته يد الإهمال من إنصاف المظلومين وغيره.

قدم انتخاب المجلس البلدي وتعين رئيساً له عزتلو مصطفى بك رئيسه الأسبق ولا ننكر ما لجنايه من الأعمال الممدوحة في مدة رياسته الأولى فنرجو له دوام التوفيق وأملنا أن يكون سلوكه بطريق لا يدع للملاحظة عليه سبيلاً.

تم إنشاء الجنية العمومية التي وجه حضرة والينا المفخم عنايته إليها فزرع فيها من صنوف الرياحين ما يدهش الناظر ويسر خاطر فصارت الموسيقى العسكرية تصدح فيها ثلاث مرات في كل أسبوع من غروب الشمس إلى الساعة ٢ ليلاً وفي الليلة الأولى تبادل الجمهور ثمة أنواع التهاني فكانت المرححة بأسرها شعلة بالأنوار غاصة بجماهير الناس من جميع الطوائف وفي الجملة كانت تلك الليلة وما بعدها من الليالي متوفرة أسباب السرور جامعة لأنواع الحبور.

أخبرنا أن أهالي محلة الشراية بقرب دار الحكومة تشكروا من مربط الخيل ومن طبقة الحبس العليا المعدة لحبس المدنيين ووجه تشكيهم أن المربط المذكور أعد لخيول الضبطية فتنبعث منه الروائح الردية التي اتخذت بيوتهم مسكناً لا تريد منه بدلاً مع جلوس نفرات الضبطية ليلاً أمام المربط المذكور بمقابلة أبوابهم وتحت شبابيكهم وقد زاد ضربهم على الطنبور في طنبور ذلك نغمة أخرى وأما الطبقة العليا من الحبس فتظل نوافذها على نوافذ بيوتهم فلا يتأتى لامرأة بسبب ذلك أن تقرب من الشباك ولا يخفى أن ذلك مما يخل بالأداب فتأمل أن يجاب استرحام الأهالي لإنقاذهم من هذه البلية برفع الحلين المذكورين ليأمنوا بذلك على صحتهم وأعراضهم وليس ذلك على رب الإصلاح بكثير.

### طرابلس في ٢١ جمادى الثانية سنة ٩٦

في أثناء تصفحي أوراق ثمراتكم الشهية في العدد الماضي منها لمح ناظري جملة تنفح بأوصاف جناب صاحب المجد عزتلو محمّد بك المحمد الجدير بكل ثناء وأن ما صدرت به إرادة صاحب الدولة والأبهة والي ولاية سورية الجليلة من توظيف جنابه عضواً في مجلس إدارة لواء بلدتنا طرابلس الشام حمل الجميع على زيادة أداء الدعوات الخيرية لفخامته حيث ازداد به المجلس بهجة وجمالاً ولو أردت استقصاء أوصافه الحسان لطال الشرح فاقصر الآن على نبذة من ذلك وهي أنه منذ ألقى إليه فخامة الوالي المشار إليه زمام مناظرة الطريق التي أمر بإنشائها من مدينتنا إلى حمص ترك أشغاله الذاتية وبذل ما في وسعه في تشويق الأهالي إلى الاشتغال بذلك وضرب فسطاطه بقارعة الطريق يناظر تلك الأعمال الكلية وبحمده تعالى قد قاربت التمام واما قريب يسلك

العلية ستحل عسكرها في البلقان بعد أن يتم انجلاء الروس وإنها عن قريب تبعث بفرقة من العساكر لكي تحل في الشعب اهـ.

### مسلمو البلغار

في رسالة برقية من الأستانة أن اللوائح التي بحث بها في هذا الأسبوع (وهي تتعلق بما عومل به المسلمون) قد تقدمت إلى سفير روسيا وسفراء بقية الدول للنظر فيها مع معاريض كثيرة من مسلمي البلغار يطلبون بها الإنصاف ورفع الجور والعدوان أما الباب العالي فلم يزل يلح على الدول أن تنصفهم وأن تعاملهم بمقتضى عهدة برلين وفي رسالة أخرى أن جماعة من مسلمي البلغار عزموا على المهاجرة غير أن جيرانهم من النصاري آمنوهم بعدم دوام الحال وفي رسالة من فيلبه أن كثيراً من المسلمين الذين استخدموا في شعب الدوائر السياسية عزلوا بدعوى أنهم يراعون دون بعض.

### الروس في أواسط آسيا

قال في الريبوبليك فرانسنز أن الحرب الأفغانية انتهت بما أحاق بالروسية الفشل في مداخلتها بين أمير أفغان والإنكليز وفي رسالة برقية من بطرسبورج أن حملة الروس على مرو أبدت بجيوش وافرة وأن الجنرال لاموكين يحدد مسيره على التركمان وما زالت الروسية تقوي جيشها في أواسط آسيا وفي عزمها أن تجبر كسر جندها الذي قاسى مشقات عظيمة في حرب التركمان وفي رسالة برقية من بمباي أن مسلمي أفغان هائجون على الروس حيث أهملوهم إلى الإنكليز يتصرفون بهم كيفما شاؤوا وفي عزمهم أن يهيجوا قبائل التركمان بإرسال منذرين يحضونهم على المقاومة والقتال.

### الدولة العلية والروسية

قال مكاتب الديبا في الأستانة أن السلطان الأعظم ملتفت للسير ليارد وامرأته فإنه يدعوها كثيراً إلى بلدكجك لكن مع ذلك لم يبق نفوذ موسيو ليارد كما كان أولاً حيث شعر أن سطوته قلت وأن شوكة نفوذه الماضية كسرت وأن الظواهر المتجهة نحوه تخالف البواطن حيث كان السلطان يتقدم إلى الروس وقد كان الأمر كذلك بعد جميع الحروب التي حدثت بين الدولة العلية وجاراتها لكن لم يكن كما هو الآن فإن قسماً كبيراً من أهل الدوائر يلحون على السلطان الأعظم بالتقرب من الروس فترك أهواءه تجري في تيار نصحتهم ومهما يكن من الروس وأعمالهم فإنه متيقن أنهم يحمونه من أعدائه الخارجين إذا لم نقل الداخلين وأنه عند الضرورة يجلس على مسند الصدارة محمود نديم باشا مرضاةً لهم على أنهم (أي الروس) لا يظهرون شيئاً من التفاتهم وأحوالهم الحقيقية حيث لم يبق لهم شغل يلهيهم عن أهوالهم الداخلية التي أربكتهم وأذاقتهم الحلو مرّاً فإن ضباطهم الذين نجتمع بهم هنا لا يبذون شيئاً من هذا القبيل إلا أن السياح القادمين من بطرسبورج ومسكو وكيايف وأودسا أخبرونا أن الحال أو حال وأوهال أهوال لانتشار الخوف في كل صقع وناد وتوقيف الخلق كاد يكون عمومياً وكل ما لتودلين وكوركوف من القدرة والقوة عاد ضعفاً وعجزاً فهما لا يضربان ضربة حتى يضربان ثلاثاً فلا جرم أن أحوالاً كهذه تفضي إلى رفض الانهماك بسواها اهـ.

### الشام من مكاتبنا

أعمال الجمعية الخيرية سائرة على قدم النجاح كيف لا وفيها من الأعضاء من يرى أن السعي في نفع الوطن لا

الأسباب المطلوبة للوصول إلى غاياتنا التي نتصورها بالفكر فقط دون السعي فعلاً للوصول إليها والغاية من رسالتي هذه أن أبين لأبناء العرب أن الجرائد لا تقوم إلا بالترغيب بها واعتبارها فإن أهملوها ضاع ما يوضع من نشرها وإلا فإنهم يخدمون أنفسهم ووطنهم وحب الوطن من الإيمان.

### ❖ حوادث شتى ❖

في لاتركي تعينت لجنة مخصوصة للنظر في دعاوى التبعة العثمانية مع التبعة الروسية فعينت روسيا اثنين من قبلها وستعين الدولة العلية اثنين آخرين من قبلها أيضاً. في الوقت قد ورد للحكومة الإنكليزية أن باخرة حربية روسية ستسافر إلى برندزي لتحمل أمير البلغار إلى الأستانة وسيقيم في سفارة روسيا نظير ضيف ممتاز ثم يسافر إلى وارنه في باخرة روسية.

قال مكاتب الديبا في الأستانة أن في البلاد العثمانية أراضي مشهورة الغنى خصبة التربة معتدلة الهواء تنبت حيوياً تزاحم تجار روسيا وأميركا وفيها من معادن الحديد والفضة والفحم وغيرهما يعز وجوده في غيرها فضلاً عن الأحراش الواسعة والأراضي الشاسعة التي خربت بالإهمال والمعادن المكنوزة في جوف الأرض وغير ذلك مما يطول بيانه فلو أجريت الإصلاحات في البلاد العثمانية لكان الأهالي يجنون ثمر النجاح والثروة من تلك الأراضي الخصبة على أن ذلك أشهر من أن يذكر عند أوربا ولاسيما إنكلترة فقد شاع في هذه الأيام الأخيرة أن اللورد سالسبوري أبلغ موسيو ليارد سفير إنكلترة في الأستانة أن يتوسط لدى الباب العالي بإجراء الإصلاحات في تركية أوربا ما عدا الروم ايلي الشرقية ولهذه الإشاعة أصل لأن موسيو ليارد منذ وصوله إلى الأستانة أبلغ الوزراء العثمانيين أنه لا مفر لهم من إجراء البند الثالث والعشرين من عهدة برلين المتعلق بإصلاحات اكرية ومسامحة أهلها بالضرائب وإن ذلك يعم جميع تركية أوربا وإلى الآن لم يجر شيء مما ذكر غير أن نية الباب العالي بإجراء ما في عهدة برلين حسن جداً حيث ظهر ببراهين واضحة فيظن بناءً على ذلك أن الباب العالي سيرضي الألبانيين بنظام مخصوص تمتاز به بلادهم بإدارتها وكون متوظفيها من سكانها وحاكمهم مختار باشا بمدة خمس سنين وعلى ذلك يتعهد الألبانيون بالانخراط في سلك العسكرية (لأنهم إلى الآن معفون من الخدمة العسكرية) بشرط أن لا يكون استعمالهم إلا للدفاع عن بلادهم (أي الأراضي الألبانية فقط) وإن الباب العالي يقيم بهم خطأ حريبياً يعتقد أنه يحتاج إليه يوماً ما حيث يعترض بهم على مطامع اليونان الذين طمحت أنفسهم إلى أراض واسعة ويمكن أن يقال أن هذا يفيد لصد غارة النمسا بعد حلولها في يكي بازار إذا أرادت التقدم صوب سلانيك فلا ريب أن تدبير الباب العالي الآن تدبير حكيم مدرك غير أن إجراءه صعب في البلاد العثمانية فإن مثل هذا الفكر خطر على قلب الدولة منذ سنين وبقي مهماً حتى برز الآن إلى الفعل (إن فعل به).

أما الإجراءات في آسيا فلا يقتضي لها إلا إصلاح حال التبعة وتوجيه أفكار الوزارة إلى هذه البلاد الخصبة وإن ما افتركت به من جهة الإصلاح حسن وإن لم يجر شيء من ذلك إلى الآن سوى إرسال مدحت باشا إلى سورية وتعيين غالب باشا والياً لولاية حلب لإجراء ما تقتضيه الحال مما ذكر ومن هناك يتعين على الدولة أن توجه أنظارها إلى آسيا الوسطى التي في إصلاح حالها صعوبة تزيد على ما يحول دون إجراء الإصلاح في سورية

وحلب لأنه يقتضى لإصلاح آسيا رجل خبير مجرب فمن أين يؤتى بمثل هذا ومهما يكن من ذلك فإن الدولة ستوجه أنظارها واهتمامها من الآن وصاعداً إلى آسيا الوسطى لأنها أصبحت مركز آمالها بعد الحرب الأخيرة لتعلق مستقبلها بها أكثر من سواها ولاسيما أن بها من الأرمن قوماً اعتادوا على الشغل والحراثة والزراعة فستوجه عنايتها بهم لا لأن عهدة برلين توجب ذلك بل لأن مصلحة الباب العالي تتوقف على تقدمهم وإسعافهم وإسعادهم فإن الأرمن كثيراً ما أظهروا للدولة خلوص عبوديتهم وطاعتهم فهم مستحقون لاعتناء الدولة بهم بما يزيد وارداتها ويحيي موات تجارتها وزراعتها ويستطلع كنوزها المدفونة منذ أجيال في بطن الثرى والحاصل أن البلاد غنية جداً إلا أن الإهمال حال دون جني أثمار غناها.

ثمرات عجبنا كيف أهمل هذا المكاتب ذكر طاعة أمة العرب وانقيادهم وما فيهم من الاستعداد وقابلية كل تقدم ومال إلى الأرمن فقط على أن العرب أكثر أعضاء البلاد عدداً فالنظر إليهم من الضروري الذي يستدعيه الحال إذا اعتمد على الإصلاح وشموله لكل قطر بما فيه نجاح الدولة ورعاياها بدون تفرقة بين شعوبها وقبائلها وإلا فلا فائدة من القول والعمل معدوم.

### أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٣ أعلن الدالي تلغراف أن الباب العالي وعد بالاحتجاج على دكريتو الخديوي في ١٢ أبريل بناءً على طلب ألمانيا.

وفيه أيضاً كذبت الستاندر ما شاع من أن ألمانيا مستعدة لإرسال قوة بحرية إلى مصر.

باريز في ١٤ عرض موسيو بسمارك اتفاق الدول على مراقبة الحفانية في مصر.

لندرا في ١٥ عزمت سفراء الدول في الأستانة على التوسط في مسألة الحدود اليونانية. ويظن في الأستانة أن محمود نديم باشا سيعود إلى منصب الصدارة.

باريز فيه أبلغ الصدر الأعظم الحضرة السلطانية أن المناقضة بين السراية والوزارة تمنعه من العمل وقد طلب من حضرتها الاختيار بينه وبين مستشاريها ويقال أن محمود نديم باشا سيعود إلى الأحكام.

لندرا في ١٦ يلح الباب العالي في ازدياد قيمة القرض إلا أن موسيو فريمي يرفض ذلك وهو متأهب للرحيل.

سيبرم عن قريب بين إنكلترة والدولة العلية معاهدة لإبطال تجارة الرقيق في البحر الأحمر.

الأستانة في ١٦ قد استعفى سعيد باشا من نظارة الداخلية بناءً على ما حدث بينه وبين عثمان باشا من الاختلاف في الآراء والغالب أن محمود باشا سيخلفه.

لندرا. رخص محمود باشا بالعود إلى الأستانة وما زال الاضطراب الوزاري وينتظر تعيين سعيد باشا للصدارة لا محمود باشا.

شاع أنه أذن لمدحت باشا بالعود إلى الأستانة واحتج موسيو ليارد على إعادة محمود نديم باشا لأنه مائل إلى الروسية.

باريز في ١٨ كلف موسيو فورنيه بطلب إنفاذ عهدة برلين في ما يتعلق بالحدود اليونانية.

قدم عصاة الجزائر طاعتهم وتحسنت صحة القونت أندراسي وكان يشكو من داء الرئة.

لندرا فيه يستفاد من تلغرافات الأستانة إشاعة أن خيرالدين باشا استعفى لكن السلطان الأعظم لم يقبل استعفائه مخافة أن يكون منفقاً على ذلك مع شيخ الإسلام وعثمان باشا الغازي وقد قبض على كثيرين حيث تناقلوا

أوراقاً تتضمن...

باريز استدعت إنكلترة قسماً من أسطولها في البحر المتوسط.

لا يمكن استبدال خير الدين باشا بمحمود باشا خوفاً من اضطراب جديد.

### إعلان من بوسنة الاتحاد العثمانية

ليكن معلوماً عند العموم أن بوسنة الاتحاد العثمانية تأخذ أجرة التحارير من الآن وصاعداً عن كل خمسة عشر غرام غرش مجيدي واحد وذلك لجميع المحلات الداخلة ضمن دائرة اتحاد البوستات العمومي وتأخذ غرش مجيدي واحد حق التوصية (سيكورتته) مهما كان وزن التحارير وأجرة إعلان الوصول غرش واحد وأجرة الجرائد والمطبوعات عشر بارات عن كل خمسين غرام أو كسور خمسين غرام وأجرة مساطر البضاعة عشر بارات عن كل خمسين غرام أو كسور خمسين غرام غير أن إرسالية الواحدة من المساطر لا تتدنى فنتها لا أقل من عشرين بارة كما وأن المسطرة تقبل لحد وزن مائتين وخمسين غرام ولحد عشرين سنتمتر عرضاً وخمسة سنتمتر سمكاً. وتأخذ أجرة عن أوراق الأشغال عشرة بارات عن كل خمسين غرام لكن الإرسالية الواحدة لا تتدنى فنتها لأقل من خمسين بارة وأجرة الكازت كورسبوندانس أوراق المخابرات عشرين بارة مجيدي والجرائد والمطبوعات من أي نوع كان وأوراق الأشغال يصير قبولهم لحد وزن كيلو غرامين أي ألفين غرام ولكي يصير إشعار ذلك يقتضي نشر هذا الإعلان.

### إعلان

إننا مستعدون لمباشرة عدة معامل صناعة وقد باشرنا الآن بمعمل كبريت مختلف الأنواع سواء كان على شمع أو عيدان أو صوفان أو كرتون وخلافه حسب الطلب فمن أراد شيئاً من ذلك سواء كان هنا أم في الجهات فليخبر محل وكيلنا الخواجه سليم تيان في سوق السيد محمّد أياس فيصاف ما يسره من المراعاة ومنا التناء على حضرة صاحب الأبهة والفخامة والينا المعظم مدحت باشا لأنه خصصنا لهذا المشروع بامتيازات خصوصية تنشيطاً لنا فنسأله تعالى أن يصون ذاته الكريمة ويديم شمس مشرقه في بلادنا لتنتفع بها البلاد والعباد. كاتبه فارس عبود

### إعلان

حضر لمحلنا الكائن في سوق السادات بيهم مرايات بلور عال مختلفة القياسات ويوجد عندنا كراسي خيزران عال بأسعار متهاودة

### محمود خرما وطه النصولي

### إعلان

يوجد عند الخواجات جيبلي وسابا في بيروت سهمان من أسهم كرخانة الغزل الكائنة في الشام برسم البيع فمن كان له رغبة بمشتارها فليخبر الخواجات المذكورين.

### ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.